

## اقرأ في هذا العدد

- ٢ . شخصيات بوكمالية.....
- ٢ . لقاء العدد.....
- ٣ . الأبطال يولدون مرتين.....؟
- ٣ . نعم إنها ثورة على الظلم.....
- ٤ . نبض الشارع.....
- ٥ . أدب وفكر.....
- ٦ . بيئة وطب وعلوم.....
- ٧ . عالم الطفولة.....
- ٨ . أقلام واعدة.....
- ٨ . استراحة العدد.....
- ٩ . كي لا ننساهم.....



| مجلة الشرارة البوكمالية |

| من الشرارة يندلع اللهب |

اسبوعية ثقافية متنوعة

الآراء الواردة في هذه النشرة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة النشرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

## [[ تحية لأطفال سورية ]]



الأخوة قراء نشرة " الشرارة الكرام " يوماً بعد يوم نزاد قناعة بما ننشر عبر صفحات هذه النشرة ، محاولين وإياكم وعبر الملاحظات التي نتلقاها عقب صدور العدد أن " نطور " في نهج العمل من ناحية ، وفي زوايا النشرة والتي قلنا وبكل صراحة في العدد الماضي أن [ مشروعها الكبير ] الذي تطمح إدارة النشرة إلى إقامته مستقبلاً لم يبدأ بعد ! فما زلنا في البدايات الأولى رغم وصولنا إلى العدد الثاني والثلاثين ، محاولين طرح الجديد المعبر عن نبض الشارع وهمومه وتطلعاته ، راسمين مشاعر الناس وخلجات عقولهم وقلوبهم ، وبهذا المعنى نحن في نشرة الشرارة غير معنيين بوضع الحلول عبر وصفات جاهزة لأية مشكلة تمر في حياة الناس بشكل جماعي بل نسلط القلم عليها لعل أولي الأمر يقرؤون هذه المشكلة أو تلك فيضعون

الحل الناجع لها ومن هنا رأينا في إدارة النشرة [ إقامة حوار ] بين ما ينشر من آراء وما يعترض ذلك وهذا جزء يسير من ممارسة الحرية من خلال الرأي والرأي الآخر . أخي القارئ الكريم : لقد احتفلت منذ أيام منظمة الأمم المتحدة بيوم الطفل ! ومر هذا اليوم مرور الكرام على [ الطفولة السورية ] التي عانت ولم تنزل حتى كتابة هذه السطور من النظام القائم ما عانت من تشرد عبر نزوح داخلي وخارجي ، مشاهد أبصرها العالم أجمع لأطفال الخيام في الدول المجاورة ووقف ساكناً وعاجزاً عن رسم ابتسامة صغيرة فوق شفاه أطفالنا . إننا إذ ندعو الجميع للوقوف ولو لساعة واحدة وعلى الأقل تجاه أطفال هذه المدينة الكبير بكل ما فيها ، عبر حملة توعوية ، أو معرض يذكر بما يعيشه الأطفال ، كما ننوه القراء الكرام وعلى كافة مستوياتهم العملية والمهنية بضرورة المحافظة على النظافة العامة ، سواء في الحي أو أمام المحل أو حتى في أروقة بعض العيادات

الطبيبة ، خاصة والصيف دخل حاملاً معه ما يحمل عادة من أمراض فتاكة . وفي الختام نوجه التحية إلى المجاهدين في مدينة القصير الذين يصدون تلك الهجمة الشرسة من حزب الشيطان ، وتحية إلى جميع الشرفاء في هذا الوطن العزيز ، الذين لم ينخرطوا في ركب جامعي الثروة الحرام ، الثوريون المخلصون لعلمهم في كل لحظة من لحظات اليوم .

المجد لشهداء الثورة السورية

عاشت سورية حرة أبية ...

الخزي للمتخاذلين المتاجرين بدماء الشعب السوري

والله من وراء القصد.

أبو آدم

للتواصل معنا: حساب سكايب: mom2200، البريد الإلكتروني: alsharara.net@gmail.com، الهاتف الأرضي: ٠٥١٧٧٠٥٧٠

لسان حال أهل البلد | اسبوعية ثقافية متنوعة | تصدر في مدينة البوكمال كل يوم جمعة

## ملا مجيد العز الدين ( علم وتراث وكرامة )

هناك وفي الجهة الجنوبية الشرقية من سور الحديقة التي كانت مقبرة البوكمال القديمة، تقع غرفة ذات قبة يعلوها هلال معدني، كثيراً ما تساءل أحفادنا وأبنائنا وحتى أبناء حقبنا عن هذه القبة.

أنها مرقد الشيخ ملا مجيد العز الدين، وهو من أقدم مدرسي القرآن الكريم في البوكمال، الذي

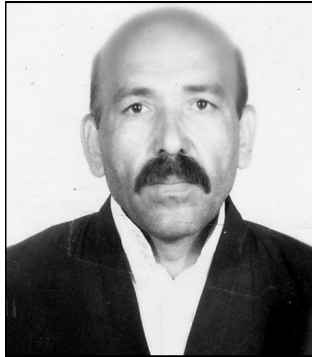


صورة لضريح ملا مجيد

جعل من منزله الكائن في شارع القوتلي جانب منزل اسماعيل المديد حالياً معهداً لتحفيظ القرآن الكريم، كما حدثنا عن ذلك الشيخ خليل العبد الرزاق الذي درس عنده عام ١٩٣٥م، وكما ذكر أن من تلاميذه علي القدسي وحسن المرود وسعيد قدوري وعلي العلاو وآخرين ممن درسهم ملا مجيد، ولم يعرف عن هذا الرجل بأنه عمل بإعطاء (الحجاب أو الرقية أو التميمية أو ما شابه ذلك)، بل اقتصر عمله على تحفيظ القرآن فقط ولم يجعل الله له خلفاً (ذكر)، وكانت زوجته يشهد لها بالصلاح كذلك وتدعى (خزنة) وهي شقيقة ملا حميد الخضر، وعندما قررت الحكومة تحويل المقبرة إلى حديقة ومدرسة وشقت بينهما طريقتين في فترة السبعينيات آنذاك، وكان الله أكرم هذا الرجل فوَقعت قبة ضريحه بمكان ليس له تأثير على الحديقة ولا الطرقات المشقوقة بها ولا المدرسة ولا حتى على الرصيف الذي لم تسده تلك القبة بشكل كامل، وكان الله سخر رئيس البلدية في تلك الفترة بأن يعتبر هذه القبة من تراث المدينة ويجب المحافظة عليها، فقام بعض أهل الخير والبعض من ذويه بترميم تلك القبة التي لا زالت تحافظ على نظارتها، بل أكرم الله هذه القبة ومن فيها بأن جعل بجانبها أضرحة لكثير من شهداء ثورتنا المجيدة، ومن الخزعلات الطريفة لبعض الجهلة الذين ادعوا أن (التريكس) قد تعطل عندما أراد هدم القبة وأن سائقه قد أصيب بالفالج من شدة الرعب.

رحم الله الملا مجيد على ما قدمه لأجدادنا من علم وأسكنه فسيح جناته، وسبحان الذي سخرنا للكتابة عنه.

حسين الكمالي



## [ حمود عبد الرزاق السмир " السمران " ]

- وفي البداية نسأل السيد حمود عن التهمة التي اعتقل بسببها ومدة الاعتقال ومكان ذلك الاعتقال ؟

- اعتقلتُ تحديداً في شهر آذار عام ١٩٨١ ووجهت لي تهمة الانتماء إلى تنظيم العراق إلى جانب اتهامي بمحاربة النظام الاشتراكي في سورية، وأفرج عني في شهر أيار عام ١٩٩٨ قضيت كل هذه المدة في سجن تدمر السيء الصيت .

- حدثنا عن بعض المواقف الصعبة التي مرت بها في معتقل تدمر .  
- في السجن لا يوجد شيء سهل أبداً ، حتى شرب الماء وهذه سياسة مقصودة والمطلوب منها إذلال المعتقل جسدياً ونفسياً وليس

هناك أي رادع يردعهم في ذلك .

— هذا يقودني إلى سؤال عن طريقة المعاملة في هذا السجن ؟

- كما قلتُ لكَ لاقينا شتى أنواع التعذيب والاهانات والظلم وحتى التجويع ، نعم تجويع المعتقل التي تكاد تفوق القدرة على التحمل ولكن بفضل من الله تجاوزنا ذلك بصبر وإيمان ورحمة من الله سبحانه وتعالى

— وكيف كانت معاملة المعتقل أثناء زيارة أسرته ؟

- كانوا يقودون السجنين مكبل اليدين معصوب العينين وعند باب الغرفة تفك العصا والقيود وعند انتهاء الزيارة يقومون بضرب السجنين بقسوة مع سرقة أغلب الأشياء التي أحضرتها أسرته من قبل العناصر ولكن السجنين يتلقى التهنة من جميع الزملاء في المهجع بعد العودة !!

— ما هو شعورك وأنت تسمع نبأ العفو عنك ؟

" يببسم " : كان الفرح حقيقة كبيرة وذلك بالعودة إلى الأهل بعد هذه السنوات الطويلة ولكن الحزن كان أيضاً كبيراً على من بقي في السجن وذكرى لمن قضوا تحت التعذيب ، خرجنا من السجن الصغير إلى السجن الكبير لم نهناً بذلك لأننا لا بد من مراجعة العديد من الفروع الأمنية كل شهر تقريباً .

— واليوم .. ؟

- أشعر بالفخر والفرح لهذه الثورة التي لا بد وأن تنتصر كي يتخلص الشعب من الظلم والطغيان .. الجاثم على الصدور.

حاوره رئيس رابطة المعتقلين السياسيين في البوكمال

سليمان السلمان

**[[ نعم إنها ثورةٌ على الظلم ]]**

( واحدٌ .. واحدٌ الشعب السوري واحدٌ ) هو الشعار الأول الذي طُرح منذ أول مظاهرة سلمية قامت لتتعلق بعدها الثورة السورية ، هي إذن ليست ثورة طائفيةً وتحديداً على الطائفة العلوية كما ادعى النظام على لسان مستشارة الطاغية "بثينة شعبان" ، هي إذن ثورةٌ على الظلم ، ظلم الحاكم وعصابته وأفراد عائلته ، أولئك من نهبوا خيرات البلاد ، والجميع يعرف من ناحيةٍ أخرى أن هناك العشرات من القرى في منطقة الساحل والغاب من أختنا في هذه الطائفة العلوية - تعاني من أبسط أنواع الخدمات ، مع فقر مدقع يعيشه أبناء تلك القرى ، ولنا هناك أخوة وأصدقاء وأحبة يقصون لنا عن ظلم النظام حكايات وحكايات .. أقول لمن يحاول العزف على هذا الوتر : أن النظام كان عادلاً في توزيع الاضطهاد والظلم على الجميع بما فيهم أبناء طائفته بل يكاد يكون ظلمه على أبناء طائفته أشد وأقسى ، ومع هذا هناك من أبناء هذه الطائفة من هو شريفٌ ووطنيٌ ومخلص للوطن لدرجة التضحية بالروح أيضاً ، وقد قام هؤلاء منذ فترةٍ بعيدة مؤتمراً في القاهرة عبروا من خلاله عن وطنيتهم وانتماءهم لسورية الشمولية ووقفوا إلى جانب الثورة مؤكداً أنها ثورةٌ على الظلم والطغيان وأنها ثورةٌ وطنيةٌ وليست ضد طائفةٍ أو عرقٍ أو انتماءٍ سياسي آخر هي إذن ثورة شعب وسوف يبقى يردد :

(( واحدٌ .. واحدٌ .. الشعب السوري واحدٌ ))

**[[ لو بقينا على ما قبل الثورة أفضل؟! ]]**

مروة طالما سمعنا البعض يرددونها أمام الآخرين ، هذا ( البعض ) ما هو إلا ذيلٌ للطابور الخامس ، الذي يؤدي دوره المطلوب منه عبر أقتيةٍ وأجندةٍ تابعةٍ للنظام . وكثيراً ما سمعناهم يرددون : ( والله كنا مرتاحين .. كل شيء متوفر .. وكنا بلد الأمن والأمان وجاء ( الجيش الحر ) وخربها ! مع الأسف أنه كلام الجهل والخيانة والدعم لهذا النظام وعصابته ، وقد يقنع البعض من البسطاء بهذه العبارات أولئك هم أصحاب المصالح الضيقة والخاصة . نعم لنعترف قد تقع أخطاء هنا وهناك من بعض ضعاف النفوس والانتهازيين واللصوص ، ولكن هذا لا يستوجب الهجوم على الثورة وشمول الكلام ، لأن أمثال هؤلاء لا يمثلون الثورة الحقيقية . نعم هناك أخطاء فردية وهذا ليس بجديدٍ على أية ثورة قامت في العالم كله ، ولكنها لا تدفع الثوري الحقيقي على التخلي عن الثورة إذا كان مؤمناً بها وبرسالتها . إن أهداف الثورة لا تتحقق فجأةً ولا تحسب إلا بعد انتهاء المرحلة الحالية ، عندها يحاسب كل من ارتكب أية أخطاء بحق الثورة أو الشعب . أنه نداء إلى أولئك الذين يسمعون مثل هذه الكلمات والعبارات القيام بالرد عليها ونشر الوعي الثوري فإنه خير سلاح ضد هؤلاء المتخاذلين وليعلم الجميع ممن ينشر مثل هذه الكلمات أن لا تراجع ولا عودة للوراء بل لن يسمح الثوار الشرفاء لهؤلاء أن يبثوا اليأس في نفوس الناس ..

للظلم ونجاةً من الدمار .. وحميت الأرض ودافعت عن الكرامة .. طوبى لك .. وعهداً : أننا سوف نكمل الطريق التي سرت فيها وأن نتابع المشوار الذي بدأت به دون ترددٍ أو توقفٍ حتى ترتفع راية الحق والعدل والحرية فوق سماء سورية سلامٌ عليك .. على كل شهداء هذه الأمة الطاهرة .. سلامٌ عليك .. يوم ولدت .. ويوم عشت ويوم تبعث شهيداً سلامٌ عليكم شهداء العزة والمجد بدمكم تروى الأرض وتزهر ربيعاً أخضر .. أنتم يا من كتب على جباهكم (( لا إله إلا الله .. محمد رسول الله )) أنتم يا من ترددون قوله عز وجل :

**[[ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً .. بل أحياء عند ربهم**

**يرزقون ]]** صدق الله العظيم

**[[ الأبطال يولدون مرتين ]]**

مرثية لأبي زيد  
رحل الفارس المجاهد أبو زيد ..  
رحل مع رفيق دربه البطل الشاب "حسن الراوي"  
رحل الأبطال دون أن يودعوا الأهل وأخوة السلاح دون قبل من عشاق الحرية  
رحل أبو زيد دون أن يودع أهل مدينته التي أحبها وأحبه  
كان يظن أنه سوف يعود لأن الأبطال ( يولدون مرتين )  
كم من دمعة حب وفرح ذرفت من أجل وداعك ؟  
كم من رجل وشاب وامرأة وطفل بكى على فراقك يا أحمد ؟  
أنهم ينتظرون عودتك أيها الشهيد الحي  
من أجل أن تصنع لهم يوماً مشرقاً جديداً قدموا من أجله خيرة رجالهم من أمثالك أيها البطل .. وداعاً أبا زيد .. عشت بطلاً ومت بطلاً هكذا يموت العظماء فرساناً وقادة .. كي يخلدهم التاريخ مسجلاً بطولاتهم .. وأنت منهم دافعت عن البلد رفعاً

## [[ بلى .. إنهم الكرارون ! ]]

باتت مدينة " البوكمال " وبتاريخ ٢٩ / ١٣ / ٢٠١٣ ليأتي الاثنين والثلاثاء ، في حالة من القلق والترقب ، وبدا ذلك واضحا على وجوه كل الناس دون استثناء ، كانت المدينة تنتظر الأخبار الواردة من الثغر الجنوبي ( معبر التنف ) ، هناك رابطة قوة من الثوار لتنفيذ عملية نوعية ، غير أن الأخبار الواردة كانت شحيحة ، مما أدى إلى تشويه أذهان الناس ، ولهذا انتاب المدينة حالة من القلق والترقب .

وهنا نشط ( الطابور الخامس ) لترويج الاشاعات والاكاذيب ، كلام يراد به رسم صورة باظلة عن أفعال المجاهدين مثل : لماذا خرج هؤلاء الثوار إلى البادية ؟ ومطار دير الزور قريب .. أو الثوار أولاد لا يعرفون شيئا من أمور القتال و .. و ... الخ من أمثال هذا الكلام .

وهنا أريد أن أوجه عدة رسائل ، لعلها تلقى أذانا صاغية :

— [ الرسالة الأولى ] : إلى هؤلاء المرتجعون ، ومن أيدهم بكلامهم الباطل :

هل سأل أصحاب النبي محمد ( ص ) النبي نفسه لماذا أرسلت أصحابك إلى " موتة " ؟ علما أن المشركين والكفار في مكة وجوار المدينة المنورة ؟ ما سأل أحد من أصحاب رسول الله هذا السؤال لأنها ( الحرب ) التي تسكت كل لسان مغرض .

- [ الرسالة الثانية ] وموجه إلى ثوارنا الأبطال جميعهم دون استثناء أقول :

أليس لكم في رسول الله ( ص ) أسوة حسنة ؟ حيث ترك لنا أمثلة عن كل ما يواجه المسلم أثناء المعارك ، فقد ثبت خمسين رجلا على جبل الرماة في غزوة "

## [[ مواطن يحكي ]]

ماتت الضمائر ، وفسدت السرائر ، وأضحت المخازي مفاخر ، وبت في أمري حائر :

أحقيقة ما أرى أم سراب ، بل لماذا أضحت ديارنا خراب ومساعينا يباب ؟ هكذا بات أوباش يتعاملون ، وبالفاحشة وارتكاب المعاصي يجاهرون ، ومن مواجهة الحق لا يخجلون ، والمكيال ينقصون ، وأموال المحتاجين يأكلون ، وبحليب الأطفال والمواد الإغاثية يتاجرون ، ولدماء الأحرار والشهداء ينتكرون .

هكذا يتعامل ( بعض ) العاملين على الإغاثية في مدينة الله أكبر ! المحررة مع اللاجئين ، متناسين أنهم أخوة لهم في السراء والضراء ، عصف بهم ريح الغدر والخيانة والقتل والإجرام فأبعدهم عن ديارهم . وبكل أمانة أنقل ما شاهدته بأب عيني وما سمعته من حوار أمام أحد المكاتب الإغاثية والذي دار بين شيخ له لحية طويلة ، ويرتدي ثوبا قصيرا وعلى عينيه نظارات طبية سميكة العدسات ، وبين امرأة قادمة من حمص ، كانت تراجع المكتب لاستلام حصتها من المواد الإغاثية ، فكان رد الشيخ حرفيا :

(( أنتم محرومون .. ابنكم سرق بعض الأثاث عندما كان مع عائلة في البوكمال ! .. ابنكم مطلوب إلينا أمنيا .. وسوف نجلبه موجودا أينما كان !! )) كان أسلوب حديثه وكأنه أحد الضباط في جهاز مخابرات نظام بشار أسد ، ودار ظهره فقالت له المرأة : يا شيخ إن ابن زوجي لم يسرق .. وأخذ معه بعض الأثاث قدمه له بعض المحسنين من أهالي هذه المدينة . حينها تدخلت في الحديث وقلت : يا شيخ تذكر قول الله تعالى " ولا تزر وازرة "

أحد " أوليس هذا جزء مما يسمى في العلم العسكري / الاستطلاع ، ثم ألم يباغت جيش المسلمين الأعداء في غزوة " حنين " وانكشف المسلمون وثبت رسول الله مع أصحابه حتى تحقق النصر ؟ ألم يعلمن الرسول هذا الدرس في الصبر والثبات ؟ أما قرأتم قوله سبحانه وتعالى [ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ..... ] صدق الله العظيم - [ الرسالة الثالثة ] : فهي موجة بحب إلى جميع قادة الكتاب والألوية فهناك ملاحظات هامة

- الملاحظة الأولى : يجب أن توجد سيارة إسعاف أو أكثر مع طاقم طبي أو ترميزي مؤهل في حالات المعارك .

- الملاحظة الثانية : تدريب الشباب عسكريا وعقائديا وتعليمهم معنى الانضباط العسكري ، وتمتعهم ببنية جسدية قوية من خلال اللياقة البدنية وابتعادهم عن الوقوع في الأخطاء ولو كانت صغيرة لأنها قد تؤدي إلى نتائج لا يحسب عاقبها !

- الملاحظة الثالثة : التمتع بروح العمل السري أثناء القيام بعمليات نوعية وعدم الاعلان عن مكان ذهاب هذا الفصيل أو تلك الكتيبة في ظل وجود العواينيه والمخبرين / !

وأخيرا رأي بأن يقام مشروع تأهيلي - مناورة - بين كل الكتائب المشاركة في هذه المعركة أو تلك قبل حدوثها مما يكسب المقاتلين خبرة أثناء مواجهه .

## حكيم

وزر أخرى " وتذكر أن سيد الأنبياء محمد ( ص ) لم يقطع يد أب أو أخ أو أم لسارق ، ثم دخلت المكتب فإذا برجل يبرز ورقة إغاثية وقدمها لرجل يجلس وراء مكتب واسع فأجابته الرجل بعد أن أطلع على الورقة ودفتر العائلة بقوله : ( أنتم من الميادين ؟ .. أهل الميادين ما يطلعهم إغاثية .. الميادين مدينة محررة وليسوا بحاجة ) متناسيا أن الميادين لم تنزل تقصف بالطيران رغم التحرير . قال الرجل : اغنموا بيها .. الحق مو عليكم الحق على من وضع الأمانة في أعناقكم .

فعلا من أدى الأمانة كسب آخرته وخسر من جيبه ومن عامل الناس بالحسنى جزاه الله كل خير ومن أساء الأمانة واتبع هواه ومزاجه خسر الآخرة واتخمت جيوبه وبطنه وأطعم أولاده المال الحرام . هؤلاء كالذئاب والوحوش اعتادت أن تأكل لحم الفريسة ، وهم بممارساتهم هذه هو أذئاب النظام الذي اعتاد وعودهم على سرقة أموال الشعب

لكل الهيئات والمنظمات المعنية .. للمحسنين والخيرين الذين يقدمون الاعانات وجوب ( وضع أموالهم ومساعداتهم بأيدي أمينة فعلا تخاف الله حقيقة ) وذلك أنصافا للفقراء ولكل أم تكلى ولكل طفل يتيم ولكل زوج مفجوع ونازح ترك داره هربا من ظلم الطاغية ونتيجة لسوء توزيع الاعانات ولا سيما ( الخيرية ) منها ولمزاجية بعض العاملين عليها نشاهد حليب الأطفال المخصص للتوزيع مجانا مع بعض المواد الأخرى يعرض دون حياء للبيع في بعض البقاليات والصيديات علنا .

فمن هو المسؤول عن سوء الحال .. وإلى متى يبقى السؤال .. وهل تحقيق العدل أمر محال ؟ ! .

## غريب

## [[ هوامش على دفتر النكسة ]]

للشاعر نزار قباني  
(المقطع الأخير)  
يا أيها الأطفال  
أنتم ، بعد ، طيبون  
وطاهرون كالندى والثلج ، طاهرون  
لا تقرأوا عن جيلنا المهزوم ، يا  
أطفال  
فنحن خائبون  
ونحن مثل قشرة البطيخ ، تافهون  
ونحن منحورون ،  
منحورون كالنعال  
لاتقرأوا أخبارنا  
لا تقتفوا آثارنا  
لاتقبلوا أفكارنا  
فنحن جيل القيء ..  
والزهري .. والسعال  
ونحن جيل الدجل  
والرقص على الحبال  
يا أيها الأطفال  
يا مطر الربيع ،  
يا سنابل الآمال  
أنتم بذور الخصب في حياتنا  
العقيمة  
وأنتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة

\*\*\*

## [[ هكذا أكتب سيرتك ]]

سأبقى جناتك كلها هنا  
هنا .. حيث تولد بصمت  
قصائدي  
وهنا .. حيث لا هدوء  
في وقتي  
لأصنع لك  
هيكلاً جديداً للفرح  
حيث .. لا مكان في أفقي  
لأعيد صياغة أسماء المدن  
كي تتسق واسمك  
وهنا .. ثالثة  
حيث أبيع لذاكرتي  
أن تركض  
كما تشاء ذاكرتك  
ولأصابع يدي  
أن تقلد العصافير  
التي تطير من بين  
أصابعك  
حاملة نبوءة  
النهار الجديد  
الطالع من روحك  
أيها الحريية !  
\*\*\*

نص : للمعتز

## [[ كفاحنا ]]

يكاد لا يخلو تاريخ أي شعب  
من شعوب الأرض من  
صفحات كفاحية لها مغزاها في  
مسيرة التاريخ الإنساني إلا أن  
المميز في كفاحنا نحن العرب  
بشكل عام ، وأهل سورية على  
وجه الخصوص بأنه كفاح  
( أبدي ) ! ذو أشكال عديدة  
ووجوه لا حصر لها . ويبدو  
لي أن كل شيء لدينا وفي  
حياتنا يحتاج إلى كفاح .. حتى  
التأؤب !! فنحن كفاح :  
الأمية ، والجهل ، والتخلف  
كفاح البطالة والمحسوبية  
والفساد والهدر ثم كفاح  
التدخين والمخدرات ومرض  
الأيدز ، والتلوث والتهريب  
والتهرب الضريبي كفاح  
الرجعية ، والاستعمار والغزو  
الثقافي كفاح التصحر  
وهجمات أسراب الجراد  
خوفاً وحرصاً على الذهب  
الأصفر كفاح من أجل  
رغيف خالٍ من ( الهدايا ) !

## من أجل تيار

كهربائي ( ٢٢٠ فولت ) لا ينقطع  
بمجرد أن ( نعطس ) فكفاح  
الفرزات وفوضى المرور  
وإطلاق الرصاص بمناسبة  
دون مناسبة فكفاح ما هو  
واقع وما هو متوقع بل  
علينا أن كفاح ما هو موجود ..  
وما هو غائب ! ولكثرة ما  
لدينا من عوالم وأشياء تحتاج  
إلى كفاح ما عاد لدينا وقت  
لنبدأ هذا الكفاح ! سيما وأننا لم  
نحقق إنجازاً عظيماً واحداً فقط  
في كل ما كفاحنا من أجله  
أعترف لكم : بت أخشى أن  
ينطبق علينا المثل القائل :

(( تي .. تي مثل ما  
رحتي ... جي تي )) !!

يوسف الخالد

## [ الضجيج .. آفة العصر ]

يمثل الضجيج أحد أشكال التلوث الفيزيائي الذي أصبح يعاني منه الإنسان في العصر الحديث وخاصة في المدن الكبيرة المزدحمة بالسكان ووسائل النقل والمعامل ، ويختلف الضجيج عن أشكال التلوث الأخرى بأنه نوع من نفايات الصناعة المعاصرة وسمة من سمات التمدن ولذا فهو موجود في كل مكان تقريبا في البيئة التي حولنا والتحكم بالضجيج ليس سهلاً كما يخيل للبعض ، وقد تنبه الإنسان منذ القديم إلى خطورة الضجيج فقد كانت الأصوات المرتفعة مصدراً لخوفه وارتبطت الظواهر الطبيعية مثل البرق والرعد والزلازل بالأصوات المرتفعة وأثارت هلع وخوف الإنسان يعرف العلماء المختصون بالضجيج بأنه أصوات غير منتظمة ولا مرغوبة ولا تحمل معنى وهو - الضجيج - يختلف عن الموسيقى من حيث أن ذبذباته غير منتظمة في حين أن الموسيقى هي عبارة عن ذبذبات منتظمة معبرة ويؤكد العلماء أن الأذن البشرية تستجيب إلى ذبذبات صوتية من ١٦ إلى ٣٠ ألف ذبذبة في الثانية ويقع صوت الإنسان في مجال ذبذبات وغيرها .

## [[ القهوة وسرطان

### البنكرياس !!

لا ريب أن القهوة عزيزة جداً على قلوب الكثيرين ، عزيزة لدرجة أن الإقبال على شربها بقي على حاله ولم يحد منه ارتفاع أسعار البن في أسواق العالم ، ولكن الجزع قد أصاب الكثيرين من يشربونها بعد سماع الخبر العلمي الذي شاع عن اكتشاف علاقة ما بين القهوة والإصابة بمرض ( سرطان البنكرياس ) وأول ما يذكر بهذا الشأن المكانة المرموقة التي يتبوأها العلماء الذين تسنى لهم اكتشاف تلك العلاقة فهم من الباحثين العاملين في مدرسة ( هارفرد ) لشؤون الصحة العامة في جامعة أمريكية تحمل الاسم نفسه وعلى رأسهم الطبيب ريان ماكماهون الذي ترأس عمل هذا الفريق . هذا وسرطان البنكرياس مرض خطير وواسع الانتشار إذ يتسبب سنوياً بوفاة ٢٠ ألف إنسان

## (خبر علمي)

- أكد علماء فلك منذ أيام قليلة اقتراب نيزك صغير الحجم إذ لا يتجاوز قطره ٢ كم من الأرض .  
وأكدوا احتمال أن يستطدم هذا النيزك الصغير بالأرض دون إحداث أضرار كبيرة .

في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ! وإذا لم تحدث الوفاة فهو يتلف غدة البنكرياس المهمة في فرز العصارات الهاضمة كم تفرز هرمون الانسولين ، فالدور الذي تلعبه هذه الغدة مهم جداً في حياة الإنسان والاضرار المترتبة عن تلفها لا شك كبيرة وكبيرة جداً . أما الدراسات التي قام بها علماء هارفرد فقد استندت إلى استفتاء أجروه مع ١٠٠٠ رجل من نزلاء المشافي ! وشمل هذا فيما شمل المرضى المصابين بسرطان البنكرياس وتبين للعلماء أن هؤلاء المصابين ممن يشربون القهوة أضعف مما يشربه أقرانهم من عشاق القهوة ، ولكنهم يعانون أيضاً من آفات أخرى ، ووصل العلماء إلى نتيجة تفيد بوجود علاقة بين سلطان البنكرياس وبين مرض سرطان المثانة والسكريين وبين التدخين وسرطان الصدر ، لذلك كان أثر القهوة في البنكرياس بحاجة إلى تجارب علمية تؤكد أو تنفي هذه العلاقة .

# أقلامُ تلوين

[[ وصية ]]

يَا بَنِيَّ ..... يَا بَنِيَّ  
 إِحْذِرِ التَّبِعِ اللَّعِينِ  
 اجْتَنِبِ سَفْكَ الْحَيَاةِ  
 وَاسْتَعِنِ فِيمَا يَعِينُ  
 هَدِنِي شَرِبِ الدِّخَانَ  
 حَلِّ فِي الْجِسْمِ الْوَبَاءِ  
 مَزْعَجِ صَوْتِ السَّعَالِ  
 مِثْلَ دِيكَ فِي الْخَلَاءِ  
 كُنْتُ فِي قَطْعِ الْوَهَادِ  
 مَسْرِعًا مِثْلَ الْخِيُولِ  
 بَعْدَمَا اعْتَلَّ الْفَوَادِ  
 صرْتُ مَهْمومًا كَيْسُولِ  
 ضَقْتُ ذُرْعًا بِالنَّفْسِ  
 لَا شَهيقًا لَا زَفِيرِ  
 شَلَّنِي هَذَا الدَّنَسِ  
 قَاتِمًا صَارَ الْمَصِيرِ

\*\*\*

أبو ماهر

## ماذا تعرفُ عن بصمة الإبهام؟

البصمةُ عزيزي الطفل هي الأثر الذي تتركهُ أو أثر الختم بالإصبعِ والبصماتُ لا تتشابهُ أبداً ، ولهذا تميّزُ البصمةُ الأشخاص وهذا ما استفادتُ منه الشرطةُ في دولِ العالمِ لكشف المجرمين ، وقدُ اكتشفَ سرُّ البصمةِ العالم (بريتون) عام ١٨٨١م وقدمَ تصنيفاً لها من حيثُ الشكل.



## [تعلمُ لغتكِ العربيّة]

[[ تكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ :]]

على السطرِ إذا جاءتْ مفتوحةً بعدَ ألفٍ ساكنةٍ أو واوٍ ساكنةٍ مثال :  
 عباؤها - ضوؤهُ وتكتبُ على نبرةٍ إذا جاءتْ بعدَ ياءٍ ساكنةٍ مثال :  
 بريئةُ [[

## [ أضف إلى معلوماتك ]

عزيزيَ الطفل ، هل تعلمُ إن قيعانَ المحيطاتِ تحتوي على ثرواتٍ باطنيةٍ أكثرَ من من أكبرِ المناجمِ الموجودةِ على سطحِ الأرضِ ، ومثال على ذلكَ المحيطُ الهادي الذي يحتوي قاعهُ على ٢,٧ بليون طن من الحديد وحوالي ٢٦ بليون طن من معدن المنغيزيوم وحوالي ١,٣ بليون طن من معدن الرصاص ؟!



## كاريكاتير



مجالس  
المعارضة  
السورية



## هل تعلم؟!

- أن عدد دول العالم حسب احصائيات عام ١٩٩٢ هو ( ٢٠٩ ) دولة ، موزعة على القارات :- قارة آسيا : ( ٤٥ دولة ) - قارة افريقيا ( ٥٥ ) دولة - قارة أوروبا ( ٤١ دولة ) - قارة امريكا الشمالية والوسطى ( ٣٤ دولة ) - قارة أوقيانوسيا ( استراليا ١٩ دولة ) - قارة أمريكا الجنوبية ( ١٤ دولة ) ، والمجموع ( ٢٠٨ ) دولة إضافة إلى روسيا الاتحادية .

- وأن عدد جمهوريات الاتحاد السوفيتي كانت سابقاً تضم ( ١٥ ) جمهورية ، استقلت منها ( ١٤ ) جمهورية وبقيت الآن جمهورية الاتحاد الروسي فقط .

- وأن الجزر البريطانية هي : المملكة المتحدة العظمى وتضم ٤ دول هي : انكلترا - اسكتلندا - ويلز - ايرلندا الشمالية .

## أقلام واعدة

## [[ رسالة علنية ]]

كيف أكتب رسالة بمواصفات ترسم كل مشاعري ؟ !  
رسالة جميلة بحروفها وعباراتها ، مليئة بالأفكار تكمل حدود الألم الذي يراق دماً في هذا الوطن ؟ رسالة تنبع من صرخات الأطفال الذين اقتلعت أظافرهم الغضة ؟ كيف أكتب رسالة تحتوي كل مشاعري تجاه رجل نبيل بكل ما فيه !  
رجل كرّس كل مآلديه من أجل هدف سام وكبير هو أن ينال الوطن حريته ويأله من هدف !! الرجل الذي التقيته مع أسرتي أول مرة لأجد أمامه حريتي في التعبير عن كل أجزائي التي حملتها معي في النزوح . أنه [ أبو آدم ] أخاً وصديقاً وحرّاً ناطقاً باسم الحق عبر صفحات نشرته [ الشرارة ]  
أحاول أن أقم التحية بطريقة مختلفة : حيث أخذ بيدي كي أكتب ما يجول في أعماقي من مشاعر تجاه الوطن . نعم أريد أن أكتب عن هديل الحمام المذبوح في وطني عن السنابل التي ذبلت هناك في سهول " الجزيرة " وعن الأجساد الطرية البريء التي تبعثت أشلاء في أزقة البلاد .. أريد أن أكتب كي لا تيبس روعي وسط هذا البحر المتلاطم في وطني ولم أجد سوى صفحات هذه النشرة وصاحبها النبيل المعطاء [ أبو آدم ] ..... تحية لك مني ومن أسرتي .

فدا عبد الله

## [[ مقارنات ]]

يقول أحد المتخصصين في فن الاتيكيت : اطلعت على المدرسة السويسرية للاتيكيت وعرفت المدرسة الفرنسية ، ولكني انبهرت وتأثرت بمدرسة الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في الاتيكيت .  
حُسن التعامل مع الآخرين للأسف يبهرنا ، إذا رأينا رجلاً في فيلم أجنبي يقوم بتقديم الطعام لزوجته ولا ننبره أو نقرأ بتمعن حديث رسول الله محمد ( ص ) :

[[ إن أفضل صدقة ... لقمة يضعها الرجل في فم زوجته ]]

ويعتقدون كذلك إن تبادل الورد في المناسبات ، هي عادة غريبة ونسوا الحديث الشريف :

[[ من عرض عليه ربحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح ]]

وننبره عندما نرى رجلاً غريباً يقوم بفتح باب السيارة لزوجته ولم يعلموا أن رسول الله ( ص ) وفي غزوة خيبر جلس على الأرض وهو مجهد وجعل زوجته " صفيّة " تقف على خفه الشريف لتركب ناقته وكان هذا أسلوبه في المعركة ، فكيف كان سلوكه في الدار ؟!

وسئلت السيدة عائشة ( رضي الله عنها ) :

ماذا كان رسول الله ( ص ) يعمل في بيته ؟

فقلت : [[ كان بشراً من البشر ، يخيظ ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه وأهله .]]

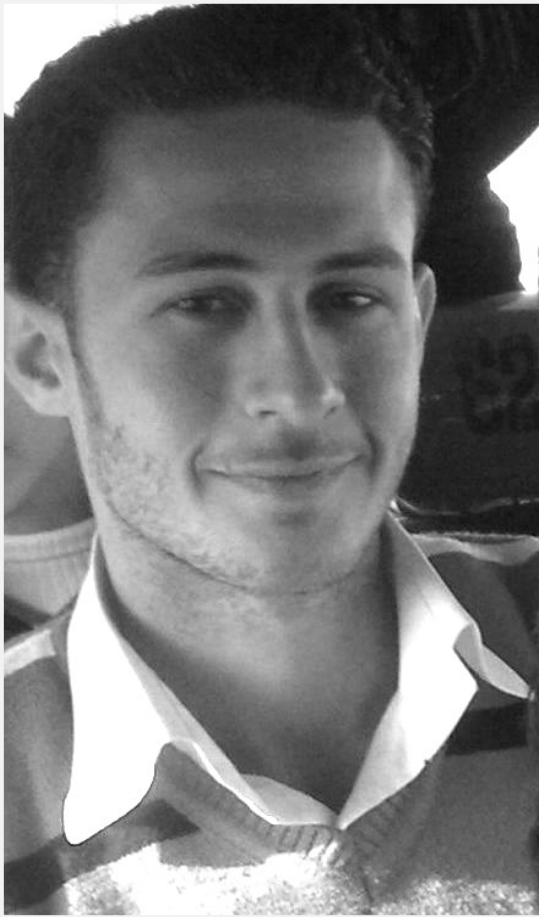
وفي الاتيكيت الغربي يقولون ( اخدم نفسك بنفسك )

وأخيراً أقول :

[[ سأكتبها على جبين المجد عنوانا

من لم يقتد برسول الله ليس انسانا]]

الشاب : أبو شادي



**الشهيد البطل عمر سفان الراوي**



**الشهيد البطل عبدالله خالد الصقر**